



## القيمة المضافة من التوكيد المهني على تقارير الأعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الأسهم - دراسة تجريبية

د / وجدي حامد حجازي

أستاذ المحاسبة المساعد

أكاديمية السادات

للعلوم الإدارية

### The added value of Professional Assurance on integrated business reports from the point of view of the auditors and investors in the stock - experimental study

#### ملخص البحث :

المؤسسي وتم سحب عينة منة من أمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية باعتبارهم يمثلون المستثمر المؤسسي في الأسهم في مصر، وقد كان الهدف الرئيسي عند اختيار عينة البحث ، هو الحصول علي عينة ممثلة تشمل كل عناصر وصفات المجتمع الأصلي محل الدراسة لكلا المجموعتين،

**نتائج البحث -** تبين من خلال التحليل الأحصائي لردود أفراد العينة أنه تم قبول الفرضين الأول والثاني في حين وجدت نتائج الفرض الثالث غير دالة إحصائياً .

وقد توصل الباحث لتوصية بضرورة إعداد معايير للمراجعة تنظم التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات علي تقارير الأعمال المتكاملة وتحديث معيار التأكيد المهني المصري رقم ٣٠٠٠ ليواكب تحديات نظيره الدولي من جهة، ومعايير التصديق الأمريكية من جهة أخرى، على أن يكون التحديث من خلال عملية توفيق مهني Professional Harmonization مصحوباً بدليل إرشادي وإجرائي Guidelines يوجه مراقب الحسابات، عند قيامه بخدمة التوكيد على إفصاح الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية بشأن أدائها غير المالي.

غرض البحث : يهدف هذا البحث الي دراسة جانبي العرض و الطلب علي خدمات التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات على تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من الاستدامة بعناصرها الثلاث (الاجتماعي والبيئي والحوكمي) اي طلب المستثمرين في الأسهم ، خاصة المستثمر المؤسسي ، على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية وذلك للوصول لتصور علمي ومهني عما يمكن ان يكون هناك من قيمة مضافة ، نتيجة للتوكيد المهني على تقارير الأعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الأسهم ، واختبار ذلك تجريبيا، في فترة تشهد اهتماماً دولياً وإقليمياً بهذا المدخل من جهة، وحاجة مصر لتطوير سوق المال ودعم شفافيته، من جهة أخرى.

**منهجية البحث** قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية استهدفت اختبار فروض البحث وإيجاد دليل تجريبي علي العلاقات بين متغيرات البحث ، وقد تم اختبار فروض البحث من خلال أستطلاع آراء مجتمعين فرعيين هما مراقبي الحسابات الذين يعملون في مكاتب المراجعة العالمية الكبرى في مصر والمستثمر

## Abstract

Purpose of this research is to study the supply side and the demand for an assertion professional by the auditor on the integrated business reports as contained in the sustainability of the three its elements Services (social, environmental and governance) any investor demand in the stock, a private institutional investor, the auditor confirmatory services so as to reach to visualize scientific and professional what could be there from the added value, the result of a vocational emphasis on integrated business reports from auditors and investors in the stock.

Methodology / Approach - The researcher conducted experimental study to test hypotheses.

Findings – the research results referred that there is a need to develop standards for review governing an assertion professional by the auditor on the business reports and integrated renovation standard professional to make sure the Egyptian No. 3000 to keep pace with the international counterpart updates on the one hand, and standards of the US to ratify the other hand, to be updated through reconcile professional process is accompanied by evidence Heuristic and procedural directs the auditor, when his emphasis on disclosure of restricted stock market performance of companies on the non-financial service.

**المقدمة:**

متسقة، ومعظمها لفروع شركات أجنبية تعمل في مصر.

**طبيعة مشكلة وتساؤلات البحث:**

حظي مفهوم التنمية المستدامة خلال العقدين الأخيرين بالقبول والتمهم؛ فقد أصبح الآن من الجوانب الأساسية التي تأخذها الحكومات في الاعتبار عند وضع الخطط واتخاذ القرارات، ويمكن تعريف هذا المصطلح "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة أجيال المستقبل على تلبية احتياجاتها" وهو مقبول الآن لدى القطاعين العام والخاص. (٢٠٠٧ إنتوساي) ومن ثم تعتبر التنمية المستدامة عملية تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية دون التقليل من شأن مرونة الخصائص الداعمة للحياة أو تكامل وتماسك النظم الاجتماعية (<http://gssd.mit.edu/ar>)

وقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة والتي أصبحت من القضايا الحيوية والملحة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في عملية التخطيط التنموي أو تنفيذ المشاريع التنموية، وهي تنمية تتصف بالاستقرار والتواصل والتفاعل بين الأنظمة الثلاث الحيوية والاقتصادية والاجتماعية، أما هدف التنمية المستدامة فينصب على الاهتمام بشكل رئيسي بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمشاريع التنموية حيث أن البيئة هي المخزون الطبيعي للموارد التي يعتمد عليها الإنسان وأن التنمية هي الأسلوب التي تتبعه المجتمعات للوصول إلى الرفاهية والمنفعة ومن ثم فإن الأهداف التنموية والبيئية يكمل بعضها بعضاً. (منصوري وآخرين، ٢٠٠٨)

مع ازدياد طلب أصحاب المصالح في الشركات على المعلومات غير المالية سواء كانت كمية و/أو نوعية معظمها ذات بعد اجتماعي، وبيئي، وحوكمي، ومستدام Sustainable فقد أتقت الكثير من الإصدارات والكتابات (Solstice Sustainability Works INC, 2005; Hoboucha, 2010; Harvard Business School, 2010; Deloitte, 2011; ASISA, 2010; BRLF, 2011; IFAC, 2011) على أن الحل يكمن في تبني الشركات، خاصة تلك المقيدة في البورصة، لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة Integrated Business Reports باعتبار أن هذه التقارير وسيلة لتوصيل معلومات حوكمية، وبيئية، واجتماعية، واستراتيجية، واستدامة، جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية.

ومما لاشك فيه أن مصداقية تلك المعلومات تظل محل جدل إلى أن يقوم مراقب الحسابات بإضفاء الثقة عليها من خلال ممارسات التوكيد المهني Professional Assurance سواء أكانت تلك الممارسات تقليدية أو غير تقليدية. ومن هنا بات تأثير تفعيل الشركات لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية أمراً حتمياً، وفي هذا السياق يتبادر التساؤل والذي يهتم بكيفية حدوث هذا التأثير بصفة عامة، أو بصفة خاصة في مصر، خاصة وأن الممارسة المحاسبية والمهنية في كثير من الدول المتقدمة لم تكتمل بعد في هذا المجال، فضلاً عن أن تلك الممارسات في مصر مازالت في بداياتها الأولى، بل ويمكن وصفها على أنها مشتتة غير منظمة وغير

## وتأسيساً على ما سبق ، يمكن إيجاز مشكلة البحث في كيفية الإجابة على التساؤلات البحثية التالية :

- هل تطلب بعض الشركات من مراقبي الحسابات القيام بالتوكيد المهني عن تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي ) قبل إصدار التقرير السنوي ؟

- هل يحتاج المستثمر في الأسهم من مراقب الحسابات أن يؤدي دورا للتوكيد علي تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي )؟  
- هل يمكن ان يؤدي التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات علي تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي ) الي زيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الأسهم ؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي دراسة جانبي العرض و الطلب علي خدمات التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات على تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من الاستدامة بعناصرها الثلاث (الاجتماعي والبيئي والحوكمي) اي طلب المستثمرين في الأسهم ، خاصة المستثمر المؤسسي ، على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية وذلك للوصول لتصور علمي ومهني عما يمكن ان يكون هناك من قيمة مضافة ، نتيجة للتوكيد المهني على تقارير الأعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة أهمية التوكيد المهني على تقارير الأعمال المتكاملة بالنسبة لمتخذ القرار في بيئة الأعمال على المستويين المحلي والدولي لما لهذا التوكيد من أهمية قصوى في قرارات الاستثمار فلم يعد التوكيد المهني قاصراً على استخدامه من إداراه الشركة أو ملاكها للحكم على كفاءة إدارتها لموارد المنشأة بل تجاوز ذلك وصولاً لأعتماد كثير من متخذي القرار على تقارير التوكيد المهني من مستثمرين أجانب ومستثمرين مرتقبين. (علي، ٢٠١٢)

وكذلك يري بعض الباحثين أن الشركات في جميع أنحاء العالم تتوقع أن ترى مستوى أعلى من التوكيدات المستقلة علي الرغم مما يرتبط بها من تحديات وما تنتجه من الفرص التي تصاحب المحاسبة والمراجعة عن انبعاث الغازات ، التي تختلف عن التدقيق المالي التقليدي . (Olson, 2010) ومن المتفق عليه أن المحاسبة المالية نظام للمعلومات يستهدف إنتاج وتوصيل معلومات لأصحاب المصلحة Stakeholders في الشركات والوحدات الاقتصادية ، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات التي تحقق مصالحهم. ومن المتفق عليه أيضاً أن هذه المعلومات المالية بطبيعتها يجب أن تكون مستوفية لخصائصها النوعية حيث أن نظام معلومات المحاسبة المالية بوضعه الراهن أصبح قاصراً عن توفير المعلومات غير المالية من جهة وحتى إذا أمكن الشركة حل مشكلة إنتاج المعلومات غير المالية سيظل التوكيد عليها مطلباً من أصحاب المصالح . (علي، ٢٠١٢)

أضف إلى ما سبق أن وجود طلب مفترض على هذه التقارير في مصر من جهة ، ووجود بعض الممارسات المحاسبية والمهنية غير المنظمة في هذا المجال من جهة أخرى، الأمر الذي دفع الباحث إلي دراسة هذه القضية العلمية المهنية لأغراض مساعدة أصحاب المصلحة في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية على فهم كيفية تنظيم تقارير الأعمال المتكاملة وتحقيق الاتساق بين محتواها وبين خدمات مراقب الحسابات ، أو بمعنى أدق تشكيلة خدمات التوكيد المهني التي سيكون مطلوباً من مراقب الحسابات فهمها والتأهيل لها والتدريب على ممارستها في مواجهة تفعيل الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة في القريب العاجل اختياريًا أو إجباريًا.

### منهجية وحدود وخطة البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث و الهدف منه سينقسم البحث إلي جزئين:

**الأول :** إطار نظري استقرائي انتقادي استنباطي ثم يتحول إلى تحليل المحتوى ، حيث سيتم مسح أهم المصادر العلمية الملائمة في مجال مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة لاستخلاص العموميات التي اتفقت عليها هذه المصادر، في محاولة لاستنباط ماهية، ومجال، وأهداف، ومتطلبات تقارير الأعمال المتكاملة من جهة ، ومراجعتها من جهة أخرى. وبعد ذلك سيتم تحليل محتوى بعض الممارسات المحاسبية والمهنية في هذا المجال في مصر وبعض الدول الأخرى وصولاً لمتطلبات تطوير الممارستين معاً.

**الثاني :** يتناول الدراسة التجريبية و نتائجها ، من خلال اختبار فروض البحث، ثم تحليل و استقراء نتائج الدراسة التجريبية باستخدام بعض المقاييس و

الأسمه ، واختبار ذلك تجريبياً، في فترة تشهد اهتماماً دولياً وإقليمياً بهذا المدخل من جهة، وحاجة مصر لتطوير سوق المال ودعم شفافيته، من جهة أخرى.

### أهمية ودوافع البحث:

هناك أهمية خاصة لموضوع البحث لأنه سيفتح الباب امام مهنة المراجعة لزيادة الخدمات التوكيدية لمراقب الحسابات من خلال التوكيد المهني علي تقارير الأعمال المتكاملة خاصة بعد صدور معيار التوكيد المهني رقم ٣٠٠٠ ومن هنا يمكن القول بان هذه النوعية من الأبحاث تربط بين مجالين من مجالات المعرفة وهما المحاسبة والمراجعة من ناحية ، والتممية المستدامة بما تتضمنه من ابعاد ( اجتماعية وبيئية وحوكومية) من ناحية اخرى .

كذلك تتبع أهمية البحث من كونه يلفت انتباه الأكاديميين والممارسين للمهنة وجهات الرقابة وأصحاب المصلحة في الشركات، وكذا القائمين على المهنة في مصر، إلى أهمية دراسة وتنظيم العلاقة بين تبني وتفعيل الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة ونطاق ومجال وأهداف خدمات مراقب الحسابات خاصة الخدمات التوكيدية.

ويعد الدافع لهذا البحث الحرص على المساهمة الأكاديمية لتطوير الممارسات المهنية. ففي ظل المبادرات الدولية وتجارب بعض الدول الأخرى في مجال تقارير الأعمال المتكاملة من جهة، ودور مراقب الحسابات في التحقق من تأكيدات الإدارة

M. Ass-ertions بشأن محتوى هذه التقارير من جهة أخرى ، باتت المساهمة الأكاديمية مطلوبة ، وباتت المساهمة المهنية ملحة .

العرض الذي يمثله مراقبو الحسابات ، وجانب الطلب الذي يمثله المستثمر المؤسسي في الاسهم . واخيرا يتناول واقع و مستقبل هذه التقارير في مصر والتوكيد المهني الخاص بها .

#### - البيئة التنظيمية لمهنة المراجعة:

تتمثل البيئة التنظيمية الخارجية في الهيئات والمنظمات الرقابية على مهنة المراجعة مثل مجالس المعايير المحاسبية وهي تلك التنظيمات المهنية المعنية بوضع معايير المهنة وتنظم تلك المعايير في ظل بيئة اقتصادية متغيرة وكذلك في ظل احتياجات مراقبي الحسابات أنفسهم في ظل المشاكل المهنية التي تواجههم وفي الوقت الذي فشلت فيه تلك المنظمات في تعريف محدد واضح لجودة المراجعة بل وأيضا فشلت في تعرفها للطرف الثالث لعملية المراجعة بخلاف الإدارة والملاك والمساهمين حيث وسعت الدائرة لكي تشمل الطرف الثالث أي المستفيد من القوائم المالية مما زادت مسئولية مراقب الحسابات قبل الغير مما دفعه لبذل عناية مهنية أكبر زادت من جودة المراجعة دواوين المحاسبة والمراجعة وهي تلك الدواوين التي تقوم على عمل الرقابة سواء الداخلية وتقوم على تقويم الإدارات المالية وهي في مصر تتمثل في الجهاز المركزي للمحاسبات

- **النقابات المهنية:** وهي تلك النقابات التي تقوم على تنظيم ووضع القواعد والسياسات والإجراءات ومنح تراخيص المهنة .

- **الأجهزة الرقابية:** وفي مصر نقابة التجار شعبة المحاسبين والمراجعين القانونيين وهي تلك الأجهزة التي تراقب أداء المراجعين وتمارس سلطات واسعة ضد المخالفين مثل جهاز الرقابة على سوق المال أو هيئة سوق المال الذي يراقب التقارير

الاختبارات الاحصائية الملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات ، وأخيرا سيتم عرض النتائج والتوصيات والدراسات والبحوث المقترحة.

أما بالنسبة لحدود هذا البحث فانه لن يتطرق لدور المراجعة الداخلية في هذا الشأن، ولن يتطرق للخدمات غير التوكيدية في مجال مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة ، ولن يركز على نموذج التوكيد لكل عنصر من عناصر التقرير حيث سيتناول النموذج العام للتوكيد . كما أن تعميم نتائج البحث مشروط بحدود ومدخل تحليل المحتوى لبعض الممارسات المحاسبية والمهنية و كذلك مشروط بنتائج الدراسة التجريبية التي سيتم اجرائها علي مراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر و كذلك علي امناء الاستثمار بالبنوك التجارية المصرية باعتبارهم ممثلين للمستثمر المؤسسي.

#### أولاً : الإطار النظري للتوكيد المهني علي تقارير الأعمال المتكاملة :

يتناول هذا الجزء من البحث البيئة التنظيمية لمهنة المراجعة بصورة شاملة باعتبارها تمثل الاساس العلمي لأي تطوير في مجال التوكيد المهني من خلال تطوير معايير المراجعة الملائمة وتحسين اداء مراقب الحسابات ، ثم يتطرق الي تقارير الاعمال المتكاملة **Integrated Business Reports** من خلال نموذج الاتصال المحاسبي وما يرتبط بها من محتويات، ثم يتطرق الي المداخل الخاصة بإعداد تقارير الاعمال المتكاملة في ضوء الدراسات والتقارير السابق تناولها في الأدبيات المحاسبية وأدبيات الاستدامة ثم ينتقل الي دراسة الطلب علي تقارير الاعمال المتكاملة و تحليل محتوياتها ، ثم يتطرق الي التوكيد المهني علي تقارير الاعمال المتكاملة و يدرسها من جانب

الوطني في كندا سنة ١٩٨٩، حيث صدر تقرير مسئولية اجتماعية، كجزء من الاستدامة. وفي الفترة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣ تم تبني المبادئ التوجيهية لمبادرة التقرير العالمي للاستدامة. وفي سنة ٢٠٠٥ احتل البنك المرتبة الأولى للمسئولية الاجتماعية (Solstice Sustainability Works INC, 2005). ولكن زاد الاهتمام بهذه التقارير منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، فقد كان الأمر معروضا على مجموعة العشرين G20 في اجتماعها بفرنسا سنة ٢٠١١، ومؤتمر الأرض سنة ٢٠١٢ بريودي جانيرو (Eccles & Serafeim, 2012).

وفيما يتعلق بمفهوم تقارير الأعمال المتكاملة يرى (Solstice Sustainability Works INC, 2005) أن تقرير الأعمال المتكامل هو التقرير الذي يغطي البعد المالي وبعد الاستدامة (Sustainability معًا. بينما يقدم (Hoboucha, 2010) مفهوماً أوسع وأكثر تفصيلاً، حيث يرى أنه التقرير الذي يربط الممارسات البيئية، والاجتماعية، والحوكمية للشركة بأدائها المالي، فهو يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، خاصة إذا تضمن إفصاحاً عن الأداء الاستراتيجي للشركة وسمعتها والمخاطر التي تواجهها. وفي ذات السياق ترى دراسة أخرى (Harvard Business School, 2010) أن فكرة هذا التقرير تقوم على تجميع التقارير الفردية التي تصدرها الشركات بشكل مستقل - التقارير المالية، وتقرير الحوكمة، وتقرير المسئولية الاجتماعية، وتقرير الأداء البيئي- في إطار أو تقرير واحد، يُعرف بتقرير الأعمال المتكامل.

و هناك وجهات نظر أعمق وأشمل لبعض الدراسات (Deloitte, 2011; ASISA, 2010;

المالية والمراجعة للشركات المسجلة بالبورصة وهو مسئول عن الرقابة على البيانات والمعلومات ومعاقبة من يخالف سياسات وإجراءات سوق المال ويعاقب على أي تضليل أو تقارير زائفة.

- **الجمعيات المهنية** : تلك الجمعيات تقوم على خدمة مجتمع المهنة الواحد وكذلك إصدار النشرات الدورية وإقامة ندوات تعليمية وتقوم على تنمية مهاراتهم من خلال جلب كل جديد في المهنة وكذلك تقوم على تقديم العون للمهنيين وحمايتهم تجاه أي أطراف خارجي.

## ١- تقارير الأعمال المتكاملة طبقاً لنموذج الاتصال المحاسبي:

وفقاً لنموذج الاتصال في المحاسبي ، تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة أداة لتوصيل المعلومات المالية وغير المالية. و يتناول الباحث فيما يلي محتويات هذه التقارير ومداخل اعدادها و الطلب عليها مع التركيز علي منظور المستثمر المؤسسي ثم ينتقل الي تجارب بعض الدول في مجال اعداد هذه التقارير :

### ١/١- المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة:

يمكن القول ان مدخل تقارير الأعمال المتكاملة قد لاقى اهتماماً أكاديمياً حديثاً نسبياً، وهو ما يبرر، بدرجة كبيرة، مساحة عدم الاتفاق بين الباحثين على تعريف، ومحتوى، وشكل هذه التقارير من ناحية، وعدم اتساق الممارسات المتناثرة لهذه التقارير من ناحية أخرى، وهذا و قد بدأت أول ملامح تقارير الأعمال المتكاملة سنة ١٩٩٤ (Rebert & Saltzman, 2011) ولكن بدأت محاولات إعداد ونشر تقارير الأعمال المتكاملة، من خلال البنك

معلومات مالية ونوعية (كمية ووصفية) عن الأداء المالي، والاستدامي والحوكمي، والاستراتيجي للشركة لخدمة أصحاب المصلحة، من خلال تخفيض مخاطر المعلومات، ومن ثم مساعدتهم على اتخاذ القرارات التي تحقق مصالحهم .

وأما فيما يتعلق بمحتوى تقارير الأعمال المتكاملة فثمة اختلاف بديهي بين الكتاب في هذا الشأن ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين زاوية التكامل التي ينظر إليها الكاتب، فالكتاب الذين اهتموا بتجربة جنوب إفريقيا وتوجهها في هذا الشأن (2011; Schuttz & Tsikwe, 2011; McGrew, 2011) يرون أن محتوى التقرير المتكامل يشمل شقين مالي واستدامة. في حين أن الكتابات واللجان التي يغلب عليها الطابع الرسمي والمهني (The Reporting Committee Integrated of South Africa [IRC of SA], 2011) تركز على أن محتوى التقرير المتكامل يشمل كافة المعلومات التي تساعد أصحاب المصلحة في الشركة على تقييم قدرتها على خلق، والحفاظ على، القيمة الشاملة في الأجل القصير والمتوسط والطويل.

يرى الباحث أن وجهتي النظر غير متعارضتين بالمرّة، لأن الأداء الاستدامي للشركة يشمل بالضرورة أدائها المالي (الاقتصادي) والاجتماعي والبيئي، كما أنه يشمل الأداء الاستراتيجي أيضا باعتبار الاستدامة تنظر للمستقبل في الأجلين المتوسط والطويل. وبصفة عامة فإن المعلومات التالية تمثل مساحة الاتفاق بين العديد من الكتاب (2011; Deloitte, 2011; IRC of South Africa, 2011; Matthews, 2011) وهي أهم ما يجب أن تفصح عنه تقارير الأعمال المتكاملة

(BRLF, 2011) فإننا نستخلص اتفاقها على أن تقارير الأعمال المتكاملة هي التقارير التي تعرض بصورة كلية الأداء المالي والاستدامي للشركة، بما يسمح لأصحاب المصلحة في الشركة بالوقوف على، وتقييم، مدى مقدرة الشركة على خلق القيمة Value Creation والحفاظ عليها خلال الأجل القصير والطويل . و في هذا المجال يقال أن الوحدة الاقتصادية تخلق قيمة عندما تزيد الإيرادات المكتسبة (العائد على رأس المال) عن المصروفات التي تحملتها (تكلفة رأس المال). ومن منظور خلق القيمة كالمقياس لأداء الكلي للوحدة الاقتصادية يجب أن يكون هدف الوحدة ليس توليد الأرباح ولكن خلق قيمة للمساهمين. ويتفق الكثيرون (ACCA, 2009; Meschant & Sandino, 2010) على قصور المدخل المحاسبي لقياس الأداء، لأن قيمة الربح المحاسبي السنوي تسفر فقط من ٢% إلى ١٠% من التباين في التغيرات السنوية للقيمة. ولذلك يرون أن الحل يكمن في؛ التحول نحو مقاييس السوق، مقاييس الربح بخلاف الربح وفقاً للـ GAAP، توسيع نطاق القياس، والاعتماد على مزيج من المقاييس المالية وغير المالية، وهو الأمر الذي يحتاج بالطبع إلى المعلومات المالية وغير المالية التي توصلها تقارير الأعمال المتكاملة.

ويرى الباحث أنه من غير المقبول أن يتم اشتقاق مفهوم واضح لتقارير الأعمال المتكاملة دون الرجوع للاتحاد الدولي للمحاسبين، الذي يشير إلى أن التقرير المالي الحالي ضيق الأفق ويجب تطويره ليصبح تقرير أعمال يحقق التكامل بين المجالات الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، والحوكمية، والاستراتيجية للشركة (IFAC, 2011). لذلك فإن تقرير الأعمال المتكامل يُعد وسيلة لتوصيل



• قائمة بالأنشطة المتوقعة للشركة وأهداف الأداء المستقبلية.

• نظام حوافز الشركة لموظفيها ومديريها، والعوامل التي قد تؤثر على هذه الحوافز مستقبلاً.

• تفسير وتعليق المسؤولين بالشركة على أداؤها الفعلي مقارنةً بالأهداف المحددة سلفاً.

#### ج- بالنسبة للإفصاح المالي:

• قوائم مالية كاملة.

• تفسيراً للعوامل المؤثرة على أرباح الشركة.

• العناصر غير العادية وتلك غير التشغيلية.

• المعلومات المالية القطاعية.

• الاستثمار المالي مربوطاً بالطاقة المتوقعة (نفقات رأسمالية ونفقات البحوث والتطوير).

• العوامل التي قد تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية.

#### ٢/١ - مداخل تقارير الأعمال المتكاملة :

هناك عدة آراء بالنسبة لمداخل إعداد تقارير الأعمال المتكاملة ، طبقاً لما ورد في الإصدارات المحاسبية والمهنية والدراسات الأكاديمية (Solstice Sustainability Works INC, 2005; Ernest & Young, 2010; KPMG, 2011; Hoboucha, 2010; Harvard Business School, 2010; Deloitte, 2011; ASISA, 2010; BRLF, 2011; IFAC, 2011; Eccles & Serafeim, 2012)

إلا أن مساحة الاتفاق بينها، إلى حد ما، توضح وجود ثلاثة مداخل، وهي مدخل التقرير المجمع ، ومدخل التقرير المتكامل، ومدخل التقرير الكلي. ووفقاً للمدخل الأول، يكون التقرير المتكامل قائمة واحدة تجمع بين التقرير المالي وتقرير الاستدامة.

شئون البيئة، ٢٠١٠)، ومن المطلوب أن تصح الشركات المقيدة بالبورصة عن قائمة GHG.

( علي ، ٢٠١٢ ) :

#### أ- بالنسبة لشكل التقرير:

• أسم الشركة وفروعها، إن وجدت وفترة التقرير .

• المبادئ التي أعد على أساسها التقرير <sup>(١)</sup> .

• الإشارة إلى المستندات المؤيدة للتقرير .

• الإشارة إلى خضوع التقرير للتوكيد المهني من جانب مراقب الحسابات المسئول عن إعداد التقرير .

• تاريخ نشر التقرير واعتماده وتاريخ تقرير التوكيد المهني المعتمد من مراقب الحسابات .

#### ب- بالنسبة لمجال التقرير:

• نموذج الأعمال المطبق الذي يصف بوضوح كيفية خلق القيمة.

• وصفاً للموارد المتاحة للشركة.

• وصفاً للقواعد التنفيذية للحوكمة المعمول بها.

• وصفاً للمخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية والمالية والاقتصادية.

• وصفاً لعلاقة الشركة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

• وصفاً للأهداف الاستراتيجية للشركة متضمنة بُعد الاستدامة.

• الأداء الفعلي للشركة في ضوء أهدافها الاستراتيجية وتأثيراتها المالية والاجتماعية والبيئية الهامة (بما فيها أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري GHG <sup>(١)</sup>).

<sup>(١)</sup> تتكون هذه المبادئ من ثلاث مجموعات وهي؛ المبادئ الخاصة بنطاق وحدود التقرير، والمبادئ الخاصة بتحديد محتوى التقرير، والمبادئ الخاصة بالخصائص النوعية للمعلومات المفصّل عنها (القابلية للمقارنة والاتساق، والقابلية للتحقق، والوقتية، والوضوح) (IRC of SA, 2011).

<sup>(٢)</sup> عبارة عن الانبعاثات الناتجة عن زيادة معدل استهلاك الوقود وتراكم المخلفات وحرقها واستخدام التقنيات القديمة للزراعة. وإذا زادت هذه الانبعاثات بقدر لا يتحمله المناخ يترتب عليها ظاهرة التغير المناخي Climate Change (جهاز شئون البيئة، ٢٠٠٧). ولا تشكل هذه الانبعاثات مصدرًا للتلوث بقدر كونها مؤثرة على ظاهرة الاحترار العالمي. جهاز

## ٣/١ - الطلب على تقارير الأعمال المتكاملة

## من منظور المستثمر المؤسسي:

يرتبط الطلب على تقارير الأعمال المتكاملة بالمنافع التي تقدمها هذه التقارير لمستخدميها. وترتبط هذه المنافع بالمعلومات التي توصلها هذه التقارير لأصحاب المصلحة في الشركات، بحيث تكون ملائمة لأغراض اتخاذ القرارات. ويتفق الكثيرون (Solstice Sustainability Works INC, 2005; Schultz & Tsikwe, 2011; BRIF, 2011; Matthews, 2011; Phillips et al., 2011; Robert, 2011; IRC of SA, 2011; Deloitte, 2011) على أن توصيل معلومات غير مالية، بجانب المعلومات المالية، يعد أمراً هاماً لأصحاب المصلحة، خاصة للمستثمرين و علي رأسهم المستثمرين المؤسسيين ، الذين طالما أشاروا إلى محدودية المعلومات المالية، خاصة في ظل الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية، من جانب الكثير من الشركات من جهة، والنقد الموجه لمحاسبة القيمة العادلة FVA رغم تفوقها في دعم خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية، من جهة أخرى.

أضف إلى ما سبق أن تقارير الأعمال المتكاملة تمدهم بمعلومات غير مالية مهمة للغاية، خاصة وأنها تخص الأداء الكلي للشركة - مالي وغير مالي - مرتبطاً بالأداء الاستراتيجي وإدارة مخاطر الأعمال.

كما أن الأزمة المالية العالمية في العقد الأول من هذا القرن - خاصة أزمة الرهن العقاري - أكدت قصور المحاسبة المالية من جهة، وأبرزت أهمية تأثير الأمور البيئية على الاستدامة الاستراتيجية للشركات من جهة أخرى ، وأنه رغم وجود بعض الممارسات المحاسبية غير المنظمة للإفصاح عن

وفي ظل المدخل الثاني، يوضح التقرير الروابط بين الأداء المالي والاستدامة. وأخيراً، في ظل المدخل الثالث يتم إعداد تقرير واحد من المنظور الكلي للأعمال وأصحاب المصلحة<sup>(١)</sup>.

ويري الباحث أن الاتجاه العام للمداخل الثلاث معتبر متماثلاً وهو مفهوم التجميع، ولكن الخلاف في طريقة التجميع. وأن لكل منها مزاياه وعيوبه. فإذا تم إتباع مدخل التقارير المجمع، فإن ذلك يعطي إشارة إلى تساوي أهمية الأداء المالي وأداء الاستدامة، وأنهما مجالان متداخلان للأداء الكلي للشركة، وبلا شك فإن التقرير المجمع خطوة أولية في سبيل الوصول للتقرير المتكامل.

ومن ناحية أخرى، فإن التقرير المالي المتكامل الثاني يفصح عن الآثار المالية للاستدامة من جهة، وعلاقة الاستدامة باستراتيجية الأعمال من جهة أخرى. ولعل الجهود الخاصة بالإفصاح عن الأمور البيئية والاجتماعية ماليًا تقيد في هذا الشأن. أما المدخل الثالث المتمثل في التقرير الكلي فهو الذي يعبر تعبيراً سليماً عن قيمة الشركة ومدخلها للأعمال.

ووفقاً لما عرض سابقاً فإنه يمكن القول أن تقرير الأعمال المتكامل هو التقرير الذي يوصل، بصفة مجمعة ومتكاملة وكلية، معلومات مالية وبيئية واجتماعية وحوكومية واستراتيجية، واستدامة بالطبع، عن الشركة لأصحاب المصلحة فيها.

(١) هناك شركات كثيرة مثل؛ الشركة الأمريكية للطاقة الكهربائية، وشركة طيران جنوب غرب دالاس، وشركة باسف الألمانية، وشركة نور ديسك الدانماركية، وشركة ناكور البرازيلية، وشركة فيليبس الهولندية تسمى هذا التقرير بالتقرير المتكامل الواحد (Eccles & Serafein, 2012).

ب- أن ممارسات الإفصاح غير المالي البيئي قد توسعت لتشمل الإفصاح عن أداء الشركات في مجال انبعاثات غازات الاحتباس الحراري GHG.

ج- أن بعض الممارسات تضمنت الإفصاح عن تحليلات ومناقشات الإدارة MD & A رغم أن هذا الإفصاح يمكن تفعيله من خلال تقرير مجلس إدارة الشركة.

د- أن بعض الممارسات ركزت على الإفصاح ذات البعد الاستراتيجي من خلال الإفصاح عن توجهات الشركات، واستراتيجية الأعمال، والإنفاق الرأسمالي، والأهداف طويلة الأجل، الأمر الذي يصب في اتجاه الإفصاح عن قدرة الشركة على خلق القيمة الشاملة في الأجل الطويل.

هـ- أن غالبية هذه الممارسات كانت مصحوبة بتقرير مراقب الحسابات عن التوكيد المهني المجمع أيضاً.

و- أن هذه الممارسات ينقصها الاتساق في المعايير المحاسبية الحاكمة لها ويصعب تمييزها حيث استندت بعض الممارسات المحاسبية للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً GAAP، وإصدارات الاتحاد الأوروبي للمحاسبين IFAC، وبرتوكولات GHG. ولكن ترى لجنة تقارير الأعمال المتكاملة IRC بجنوب إفريقيا أنه من المتوقع أن تستعين الشركات في هذا الشأن ببعض الإرشادات مثل مبادرات التقرير العالمية GRI، ومبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة، ومعيار ISO No. 26000، ومعايير المسؤولية الاجتماعية. ويمكن القول أن مساحة الاتفاق بينها محدودة، خاصة من حيث محتوى تقرير الأعمال المتكامل، رغم أن بعضها كان من جانب جهات رقابية مثل SEC الأمريكية ومكاتب المحاسبة الدولية الكبرى ومنها إرنست ويونج العالمية التي اصدرت أحد أهم الإصدارات

المسؤولية الاجتماعية، والبيئية، واستدامة وحوكمة الشركات، إلا أن هذه الممارسات لم توضع في إطار متكامل من جهة، ولم ترتبط بمخاطر، وفرص، واستراتيجيات، ونماذج الأعمال من جهة أخرى.

مما سبق يخلص الباحث إلى أن الطلب على تقارير الأعمال المتكاملة طلب منطقي، إما لقصور الإفصاح المالي، أو لتوصيل هذه التقارير لمعلومات غير مالية - بجانب المعلومات المالية- عن الأداء الشامل للشركة- في الماضي، والحاضر، والمستقبل القريب والبعيد أو للسببين معاً، وأن هذا الطلب مصدره أصحاب المصلحة في الشركات، خاصة المستثمرين.

#### ١/٤- تقارير الأعمال المتكاملة في الشرق الأوسط والعالم:

ما لا شك فيه إلى أن تجارب بعض الدول في مجال تقارير الأعمال المتكاملة قد بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين، وهي في تطور مستمر كماً، ونوعاً، ومحتوى. ويجد المتتبع لهذه التجارب (Solstice Sustainability Works INC, 2005; IRC of SA, 2011; Eccles, 2012) أنها تسير في اتجاه واحد، وهو دعم دور المحاسب المالي في الشركات في إنتاج معلومات متكاملة، مالية وغير مالية، لخدمة أصحاب المصلحة في الشركة. وتحليل بعض نماذج هذه التقارير، من واقع ممارسات بعض الشركات في بعض الدول مثل جنوب إفريقيا ودبي بالإضافة الي الدول الغربية وكذلك لبنان فإنه يمكن استخلاص عدة حقائق أهمها ما يلي:

أ- أنه لاختلاف بين هذه النماذج من تقارير الأعمال المتكاملة، فيما يتعلق بالهدف العام منها، وهو توصيل معلومات مالية وغير مالية حاضرة ومستقبلية تشغيلية واستراتيجية.

وإذا اتقنا مع الذين يرون أن المراجعة مضيعة للقيمة، من خلال إضفاء الصدق على المعلومات التي توصلها تقارير الأعمال المتكاملة، الأمر الذي ينعكس بالضرورة إيجابًا على دالة عائد متخذ القرار من خلال تخفيض خطر المعلومات، ومن ثم دعم رشد متخذ القرار، فإننا نستخلص وجود حاجة ضرورية لمراجعة تقارير الأعمال المتكاملة (KPMG,2011; The Integrated Reporting Committee of South Africa, 2011; IFAC, 2011; Deloitte, 2011; Solstice Sustainability Works INC, 2005). ولكن كيف يؤثر تبني الشركات لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية؟ هذا ما ستجيب عنه الفرعية التالية.

#### ١/٢- أثر تقارير الأعمال المتكاملة على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية:

تشمل تقارير الأعمال المتكاملة قوائم مالية تقليدية وتقارير أداء غير مالية. وإذا رجعنا لمفهوم التوكيد المهني (Arens et al., 2012) من جهة ومفهوم الخدمات التصديقية - Se Attestation rices من جهة أخرى (SSAE No.10) فإننا نستطيع بلورة الآثار الحتمية لتقارير الأعمال المتكاملة على خدمات مراقب الحسابات التوكيدية كما يلي:

أ- بالنسبة للقوائم المالية السنوية التي تتضمنها تقارير الأعمال المتكاملة وإيضاحاتها المالية : فسوف يتم مراجعتها من خلال المراجعة المالية التقليدية، كخدمة تصديقية توكيدية تنتج توكيدًا إيجابيًا، ومجالها تأكيدات الإدارة بشأن القوائم المالية (الوجود، والاكتمال، والتقويم، والعرض والإفصاح،

بشأن التساؤلات التي يجب ان يتساءلها المدراء التنفيذيين للشركات وقد تضمنت اسئلة حول من الذي يصدر تقارير الإستدامة ؟ ولماذا تصدر هذه التقارير ؟ وماهي المعلومات التي يجب ان يحتوي عليها تقارير الإستدامة ؟ وهل يجب أن يتم التوكيد المهني علي تقارير الإستدامة ؟ اي انه يجب التصديق عليها من طرف ثالث موثوق به مثل مراقب الحسابات ؟ وماهي التحديات والمخاطر المرتبطة بتقارير الإستدامة ؟ وكيف يمكن الحصول علي اقصي قيمة من تقارير الإستدامة ؟ من منطلق ان تقارير الإستدامة بعناصرها الثلاث (الاجتماعي والبيئي والحوكمي ) هي الشق المستحدث في تقارير الأعمال المتكاملة (Ernst &Young,2010) .

#### ٢- التوكيد المهني علي تقارير الأعمال المتكاملة:

يعتبر التوكيد المهني علي تقارير الاعمال المتكاملة بما تتضمنه من الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعى والبيئى والحوكمي) لإضفاء الصدق على الرسائل التي توصلها هذه التقارير. والطلب عليها طلب قائم من هذا المنطلق، فإذا كان طلب أصحاب المصلحة على تقارير الأعمال المتكاملة مبنياً على منفعة المعلومات التي توصلها هذه التقارير لهم، فإنهم يترددون في الاعتماد على هذه المعلومات رغم ملائمتها لقراراتهم، خاصة قرار الاستثمار. والسبب ببساطة أن هذه المعلومات يجب أن تكون موثوقاً فيها، أو بمعنى أصح يمكن الاعتماد عليها Reliable. ولا تتحقق هذه الخاصية إلا إذا تم مراجعة هذه التقارير، لأن مراجعة التقارير هنا تعني التحقق من صدق تأكيدات الإدارة كما جاءت بهذه التقارير، من خلال إقامة الدليل الكافي الملائم على هذا الصدق.

الاستدامة، وسلامة ربط خطة الاستدامة باستراتيجية الشركة ونموذج ومخاطر الأعمال، وسلامة قياس والإفصاح عن الأداء المستدام للشركة.

ب/٤- بالنسبة لتقرير غازات الاحتباس الحراري (GHG) - في حالة الإفصاح عنه منفصلاً عن التقرير البيئي: يقوم مراقب الحسابات بالتوكيد المهني عليه كخدمة تصديقية تستهدف إنتاج توكيد ايجابي، ومجالها تأكيدات الإدارة بشأن؛ معدلات الانبعاثات الفعلية مقارنة بالمعدلات القصوى، وسلامة القياس الفني والكمي والإفصاح عن غازات الاحتباس الحراري، والالتزام بالقوانين واللوائح والاتفاقيات الرسمية الإلزامية للشركة.

ب/٥- بالنسبة لتقرير الحوكمة: يقوم مراقب الحسابات بالتوكيد المهني عليه كخدمة تصديقية، تستهدف إنتاج توكيد ايجابي، ومجالها تأكيدات الإدارة بشأن؛ الالتزام بالقواعد التنفيذية لحوكمة الشركات لكل قاعدة على حده، ومبادئ الحوكمة، ووجود وتفعيل اللجان ذات الصلة، والوفاء بمتطلبات هيئة الرقابة المالية ذات الصلة.

ج- بالنسبة للانعكاسات المالية للتقارير غير المالية (من ب ١ حتى ب ٥) على القوائم المالية، فمن المنطقي أن يتم مراجعتها في سياق مراجعة القوائم المالية التقليدية، ومن أمثلة هذه الانعكاسات أو الآثار ما يلي:

- صافي ناتج تجارة أو تداول الكربون Carbon Trading.
- النفقات والالتزامات البيئية
- النفقات والالتزامات الاجتماعية
- مكافآت مجلس الإدارة
- التعويضات البيئية

والحقوق والتعهدات)، وفقاً لكل من ISAs GAAS &

ب- بالنسبة للتقارير الأخرى، بخلاف القوائم المالية السنوية التاريخية، التي تشملها تقارير الأعمال المتكاملة: يقوم مراقب الحسابات بعمل توكيد مهني عليها وفقاً لمعيار التأكد المهني المصري رقم ٣٠٠٠، والمناظر الدولي رقم ٣٠٠٠ و ٣٤١٠<sup>(١)</sup> ISAE No.3000&No.3410، ومعايير التصديق الأمريكية SSAEs كما يلي:

ب/١- بالنسبة لتقرير المسؤولية الاجتماعية: يقوم مراقب الحسابات بالتوكيد المهني عليها كخدمة مهنية تصديقية تستهدف إنتاج توكيد ايجابي، ومجالها التحقق من تأكيدات الإدارة بشأن؛ الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، والالتزام Compliance بالتشريعات واللوائح الاجتماعية، وسلامة القياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة.

ب/٢- بالنسبة لتقرير الأداء البيئي: يقوم مراقب الحسابات بالتوكيد المهني عليه كخدمة تصديقية تستهدف إنتاج توكيد ايجابي، ومجالها تأكيدات الإدارة بشأن؛ الوفاء بالمسؤولية البيئية، وسلامة قياس الأداء البيئي والإفصاح عنه، والالتزام بالتشريعات واللوائح البيئية ذات الصلة (مثل القانون ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية).

ب/٣- بالنسبة لتقرير الاستدامة: يقوم مراقب الحسابات بالتوكيد المهني عليه كخدمة تصديقية، تستهدف إنتاج توكيد ايجابي، ومجالها التحقق من تأكيدات الإدارة بشأن؛ سلامة خطة وبرنامج

(١) معيار تكاليفات التوكيد الدولي رقم ٣٤١٠ (ISAE No. 3410) بشأن تكاليفات التوكيد على قوائم غازات الاحتباس الحراري Proposed International Standard on Assurance Engagements (ISAE) 3410: Assurance Engagements on Greenhouse Gas Statements الصادر عن IAASB عام ٢٠١٢.

إذا كان بالإمكان بلورة إطار ومتطلبات تقارير الأعمال المتكاملة من منظور المحاسبة المالية، وإذا كان بالإمكان تصور استجابة مراقب الحسابات لمراجعة هذه التقارير من منظور نموذج التوكيد المهني، فإننا سنكون بصدد الحاجة لإجابة على تساؤلين رئيسيين،

**الأول:** ما هو واقع ومستقبل تقارير الأعمال المتكاملة في مصر؟

**الثاني:** ما هو واقع ومستقبل مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة في مصر؟ وإليك الإجابة على هذين التساؤلين في الفرعيتين الآتيتين:

اتضح وجود بعض الممارسات الجزئية غير المنظمة لتقارير الأعمال المتكاملة في مصر. والدليل على ذلك (أنظر ملحق رقم ٣) تلك الممارسات المحدود في هذا الشأن. وتحليل محتوى هذه التقارير، يتضح لنا أنها غير نمطية، ولا تتبع نموذجًا محددًا، تفصح عن معلومات بعضها مالي وغالبيتها معلومات غير مالية، وتخص صناعات ملوثة وصناعات غير ملوثة، أما بشأن مستقبل هذه الممارسة فإن الباحث يتوقع أن تنمو الممارسة المحاسبية، ولكن تحتاج الممارسة الرشيدة لمقومات أو عوامل من أهمها ما يذكره (علي، ٢٠١٢) في ما يلي :

أ- الإلزام بتبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة من جانب جهات الإشراف والرقابة، مثل هيئة الرقابة المالية، كما هو الحال في جنوب أفريقيا، وكما ينوي الاتحاد الأوروبي بانتهاء سنة ٢٠١٣، حيث سيكون قد صدر تشريع يلزم الشركات المقيمة بالبورصات الأوروبية بإعداد ونشر تقارير الأعمال المتكاملة.

ب- إصدار إرشاد محاسبي إجرائي يكون نواة لمعيار محاسبي إجرائي Rules Based ينظم،

د- في حالة إعداد الشركة لتقرير الأعمال المتكامل مرحلياً - كل ٣ شهور مثلاً : يتم عمل فحص محدود للقوائم المالية المرشحة وفقاً لمعيار الفحص المحدود المصري، كما يتم عمل توكيد مهني مرحلي لباقي التقارير، ولكن وفقاً لمعايير التوكيد المهني والتصديق عليها.

وقد انتهي الباحث إلى أن توجه الشركات نحو، وتفعيل، تقارير الأعمال المتكاملة يخلق طلباً أصيلاً على مراجعة تلك التقارير. ولكن بسبب تباين تأكيدات الإدارة في عناصر، ومكونات، تقارير الأعمال المتكامل من جهة، ووجود تأكيدات إدارية نوعية غير مالية وغير نمطية من جهة أخرى، فإنه من الصعب أن تتم مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة في سياق مراجعة القوائم المالية التقليدية. ويكمن الحل المهني في تطوير نموذج التوكيد المهني التصديقي الذي يكون له ثلاثة أطراف (مرسل للرسالة، ومستقبل لها، ومؤدي التوكيد) ويستهدف تحسين جودة المعلومات التي توصلها تقارير الأعمال المتكاملة لخدمة متخذي القرارات أصحاب المصالح، وهو ما انتهى إليه (Arens et al., 2012; Hodge et al., 2009).

وإذا ما أخذنا في الاعتبار الآثار الحتمية لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة على خدمات التوكيد المهني من جهة، وطبيعة التأكيدات الإدارية كما تتضمنها عناصر تقرير الأعمال المتكامل من جهة أخرى، فإننا يمكننا تصور النموذج المتطور للتوكيد المهني على تأكيدات الإدارة بهذه التقارير، وبالتالي نموذج التوكيد المهني المجمع على كافة تأكيدات الإدارة بالتقرير المتكامل الواحد.

٢/٢- التوكيد المهني على تقارير الاعمال المتكاملة في

مصر:

من مراقب الحسابات المرخص له بمراجعة حساباتها، المقيد لدى هيئة الرقابة المالية.

ج- أن يتم إصدار دليل إجرائي وإرشادي على غرار قوائم ممارسات المراجعة الدولية IAPS لتوجيه الممارسة المهنية في مجال التوكيد الفرعي، والإجمالي، على عناصر، وإجمالي، تقارير الأعمال المتكاملة. ومن المرغوب أن يخضع هذا الدليل لنقاش مهني مع مكاتب المراجعة الرائدة مهنيًا<sup>(١)</sup>.

### ٣/٢- اشتقاق فروض البحث :

لتحقيق الهدف من البحث تجريبياً سيتم اختبار الفروض التالية :

**الفرض الأول :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات على تقرير الأعمال المتكاملة ادراكه لزيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة .

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين زيادة طلب المستثمر المؤسسي علي الاستثمار في أسهم الشركة و أدراكه لأثر تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد على تقرير الأعمال المتكاملة على زيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة .

**الفرض الثالث :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك مراقب الحسابات والمستثمر المؤسسي بشأن العلاقة بين تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة والقيمة المضافة من عملية المراجعة .

ويوجه، ويرشد الممارسة المحاسبية في مصر في هذا الشأن .

ج- تنمية الوعي المالي والاقتصادي لأصحاب المصلحة، وبخاصة المساهمون والمستثمرون المحتلمون ومنظمات المجتمع المدني.

إذا نظرنا لنماذج التوكيد المهني المرفقة بتقارير الأعمال الجزئية لبعض الشركات العاملة في مصر (ملحق رقم ٣) فإننا أمام استنتاجات غاية في الأهمية، أهمها؛ أن تقارير التوكيد المهني مُعد وفقاً لمعيار التوكيد المهني الدولي رقم ٣٠٠٠، وأن القائم بالتوكيد مكاتب مراجعة أجنبية، وأن بعض التقارير غير خاضعة للتوكيد المهني، وأن مراقبي الحسابات في مصر لم يمارسوا بعد التوكيد المهني في هذا المجال، إلا ما ندر .

وفي هذا الاطار يرى الباحث أن المستقبل القريب سيحمل طلباً رسمياً على هذه الخدمة في مصر، خاصة وأن هيئة الرقابة المالية في مصر تحذو حذو لجنة البورصة والمبادلات الأمريكية SEC في بعض توجهاتها، الأمر الذي يقودنا إلى الاستنتاج السابق، أو بالأحرى التمني السابق.

كما يرى الباحث أن تفعيل خدمات التوكيد المهني في مصر على تقارير الأعمال المتكاملة، خاصة في شقها غير المالي، يحتاج أيضاً إلى ضوابط أو مقومات، أهمها ما يلي:

أ- تحديث معيار التأكيد المصري رقم ٣٠٠٠ ليواكب التحديث في المعيار المناظر الدولي، ومعيار التصديق الأمريكي رقم ١٠ (SSAE No. 10).

ب- أن تلزم جهات الإشراف والرقابة، مثل هيئة الرقابة المالية وجهاز شؤون البيئة، الشركات بإعداد

ونشر تقارير الأعمال مصحوبة بتقرير توكيد مهني

(١) نظم مكتب KPMG سنة ٢٠٠٩ اجتماعا لعشرين منظمة معنوية بموضوع التقارير المتكاملة لمناقشة الفرص والتحديات والمخاطر المحتملة في ظل تفعيل الشركات لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة (KPMG, 2011).

علي أساسها وكذلك المهام المطلوبة من افراد العينة من المجموعتين و الإجراءات الواجب القيام بها أثناء التجربة و قد عرضت بيانات الشركة الافتراضية بعد تلك المعلومات و الإرشادات و تضمنت ملخص القوائم المالية للشركة الافتراضية و تقرير الاستدامة كما تضمنت التجربة الأسئلة التي كان من المطلوب إبداء الرأي فيها بالنسبة للمجموعة الأولى ( مراقبي الحسابات ) و قد تضمنت عبارة عن ما اذا كانت القوائم المالية بشكلها التقليدي تكفي لإمداد المستثمر المؤسسي في الاسهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قراراته الاستثمارية و عبارة عن مدي ضرورة تفعيل تقرير الاعمال المتكاملة لترشيد قرارات المستثمر المؤسسي في الأسهم مع قيام مراقب الحسابات بمراجعة القوائم المالية و التركيز علي كل من الأوضاع الاجتماعي و البيئي و المؤسسي و كذلك تضمنت سؤالاً عن مدي وجود معايير مراجعة خاصة بالتوكيد المهني علي التقرير عن الاستدامة و عما اذا كانت بعض الشركات تطلب من مراقبي الحسابات التوكيد المهني عن التقرير عن الاستدامة و عما اذا كانت هناك قيمة مضافة من هذا التوكيد و أخيراً سئل مراقب الحسابات عما اذا كانت بعض الشركات المسجلة في اي من الأسواق المالية العالمية تطلب توكيد مهني عن الاستدامة في حين طلب من افراد العينة من المجموعة الثانية

( المستثمر المؤسسي و يمثلهم أمعاء الاستثمار في البنوك ) الإجابة علي سبعة تساؤلات يتناول أولها علي مدي حاجة المستثمر المؤسسي لمعلومات الاستدامة و اثر ذلك علي ترشيد قرارات أصحاب المصالح . ثم تساءل عن حاجة المستثمر المؤسسي للتوكيد المهني علي التقرير علي الاستدامة بواسطة مراقب الحسابات و اثر ذلك علي الاستثمار في

## ثانياً : الدراسة التجريبية

### ١- هدف الدراسة التجريبية :

تستهدف الدراسة التجريبية في المقام الأول اختبار فروض البحث وإيجاد دليل تجريبي على العلاقات بين متغيرات البحث .

### ٢- التصميم التجريبي:

يهدف الى بناء التجربة من خلال أعداد تخطيط عام لها يتضمن عدد المتغيرات المستقلة ومستوياتها و بالتالي فالتصميم التجريبي يعد إطاراً تحدد فيه الشروط اللازمة للحصول علي البيانات التي يستخدمها في اختبار فروضه .

ويقوم تصميم هذه التجربة علي أساس إعطاء عيني الدراسة ( مراقبي الحسابات ) و(المستثمرون في الأسهم ) حالة افتراضية يستخدم الرد عليها في أختبار فروض البحث ، وقد ركز البحث علي المستثمر المؤسسي و تكون أفراد العينة من أمعاء الاستثمار في البنوك المصرية حيث أعطي كل فرد من أفراد العينة تقارير أعمال متكاملة لشركة افتراضية و طلب من أفراد المجموعة الأولى

( مراقبي الحسابات ) ابداء رأيهم في ست عبارات في حين طلب من أفراد العينة من المجموعة الثانية ( المستثمر المؤسسي و يمثله أمعاء الاستثمار في البنوك ) الإجابة عن سبع تساؤلات (Abdel- Khalik Ajiuky 1979)

### ٣- البيانات الأساسية:

وضعت البيانات الأساسية ضمن التجربة تحت عنوان معلومات و إرشادات ، و تضمنت إيضاح كل من أهداف البحث و الافتراضات التي بنيت التجربة



أسهم الشركات و اثر تكليف الجمعية العامة للمساهمين لمراقب الحسابات للتوكيد علي التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاثة. وما اذا كان التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات يمكن ان يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة.

وقد استخدم الباحث في أسئلة المجموعتين مقياس ليكارت الذي تكون الإجابة علي الأسئلة فيه مقسمة الي درجات عديدة بين الموافقة و عدم الموافقة و قد استخدمت ( ٥ ) درجات علي المقياس. ولمقياس ليكارت العديد من المزايا من أهمها انه يعطي لأفراد العينة فرصة الاجابة بدقة عن رأيه. وقد أوضح الباحث ان المعلومات التي سيدلي بها أفراد العينة سرية و لن تستخدم الا لغرض البحث , وقام الباحث بترتيب الأسئلة بالقائمة بالاسترشاد بالمبادئ العامة التالية:

١- البدء بأسئلة افتتاحية تثير اهتمام أفراد العينة و تحفزهم علي التعاون مع الباحث .  
٢- مراعاة التدرج المنطقي في ترتيب و تسلسل الاسئلة التي توضح في القائمة بحيث يكون هناك ترابط و تناسق بين السؤال و الذي يليه

#### ٤- المجتمع وأفراد العينة:

يتكون المجتمع الأصلي الذي تجري عليه هذه الدراسة من مجتمعين فرعيين الأول مراقبي الحسابات الذين يعملون في مكاتب المراجعة العالمية الكبرى في مصر , حيث يري الباحث ان هذه المكاتب لديها أسلوب مهني سليم في العمل و تسلسل في الوظائف طبقا لعوامل موضوعية من وظيفة مساعد مراجع و حتى وظيفة شريك , وتم سحب عينة من هذا المجتمع (وهي المجموعة التجريبية الاولى ).

اما المجتمع الثاني فهو المستثمر المؤسسي وتم سحب عينة منة من أمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية باعتبارهم يمثلون المستثمر المؤسسي في الأسهم في مصر (وهي المجموعة التجريبية الثانية ).

وقد كان الهدف الرئيسي عند اختيار عينة البحث, هو الحصول علي عينة ممثلة تشمل كل عناصر و صفات المجتمع الأصلي محل الدراسة لكلا المجموعتين. و بمعنى آخر فان اختيار حجم العينة ليس مجرد اختيار نسبة من مجتمع البحث و لكنها عملية تحديد مدى تمثيل هذه العينة للمجتمع الذي تجري دراسته.

ورغم وجود العديد من طرق اختيار العينات , الا ان الباحث رأى ان أسلوب العينات الطبقيّة العمدية يعتبر اكثر ملائمة لهذه التجربة , نظرا لأنه في ظل هذا الأسلوب يتم تقسيم المجتمع الأصلي الى طبقات ثم يتم اختيار العينة من أفراد كل طبقة داخل العينة الممثلة للمجتمع محل الدراسة. و قد راعي الباحث تخفيض درجة التحيز عند اختيار العينة, لان هذا النوع من الأخطاء يحدث عند استخدام العينات الطبقيّة العمدية. و يعرض الجدول رقم (١) أفراد العينة للمجموعتين وعدد الاجابات المكتملة المستلمة.

جدول رقم (1) بيان مفردات العينة و الردود

نسبة الردود	عدد الاجابات المكتملة المستلمة	عدد أفراد العينة	الفئة
% 61.6	37	60	المجموعة الأولى : مراقبو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر
%56.6	34	60	المجموعة الثانية : المستثمر المؤسسي (أمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية )
%59.1	71	120	الإجمالي

يعرض الباحث فيما يلي وصفاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات التجربة واختباراً لفروض البحث، ثم تفسيراً لتلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

#### ٥- طريقة التحليل الإحصائي وأدواته:

تم تحليل جميع بيانات التجربة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS20 ويرجع استخدام هذا البرنامج إلى ما يتيح من إمكانية إجراء تحليلات متعددة ومفيدة في مجال البحث. وقد استخدم في تحليل بيانات التجربة المقاييس والاختبارات الإحصائية التالية:

أ - مقاييس النزعة المركزية (الإحصاء الوصفي).

ب-تحليل التباين ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

ج - تحليل الانحدار المتعدد.

د- اختبار T TEST لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين.

#### ٦- نتائج التجربة وتفسيرها و الإجابة

##### علي تساؤلات البحث:

سيتم استعراض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها من أفراد العينة من المجموعتين (مراقبي الحسابات ، المستثمر الرئيسي) الذين أجريت عليهم التجربة بهدف اختبار فروض البحث ويلي ذلك تفسير نتائج البحث على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

- الاحصاء الوصفي (النزعة المركزية ومقياس التشتت والأهمية النسبية )

لغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث علي طريقة ليكارت Likert في تصميمه كما سبق ذكره .

جدول رقم (٢) يوضح المتوسط ونسبته المئوية ودرجة التقدير المقابلة له

المتوسط	درجة التقدير المقابلة له
١ لأقل من ١.٨	لا أوافق مطلقا
١.٨١ لأقل من ٢.٦	لا أوافق
٢.٦١ لأقل من ٣.٤	أوافق الي حد ما
٣.٤١ لأقل من ٤.٢	أوافق
٤.٢١ لأقل من ٥	أوافق جدا

حساب المتوسط لكل عبارة ، وحساب إجمالي لكل نوع بغرض معرفة اتجاه آراء المستجيبين، للحصول على جداول الاتجاهات في صورة نهائية، كما في الجدولين التاليين :

حيث يصف الجدول التالي رقم (٣) المتوسطات والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل سؤال من وجهة نظر مراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر:

لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات مراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر و أمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية ، يعتبر المتغير الذي يعبر عن مثل هذه الاستجابات متغير له مقياس ترتيبي ويتم التعامل معها كأوزان Weights حيث يتم عرض جداول تكرارية تعكس توزيع كل أسئلة كل محور والمقياس الذي يعبر عن الاتجاه هو مقياس ليكارت الخماسي كما ذكر من قبل عن طريق

جدول رقم (٣): الإحصاء الوصفي طبقا لمراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر

مراقبو الحسابات (العدد ٣٧)			المتغيرات
الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	
لا أوافق	.650	2.46	١- يري البعض ان مراجعة القوائم المالية بشكلها التقليدي تكفي لإمداد المستثمر المؤسسي في الأسهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قراراته الاستثمارية .
لا أوافق مطلقا	.588	1.65	٢- هل توجد معايير للمراجعة تتطلب من مراقب الحسابات ان يقوم بالتوكيد المهني علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة ؟.
أوافق	.730	3.54	٣- هل تطلب بعض الشركات من التي تقوم بمراجعتها قيامك بالتوكيد المهني علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة قبل إصدار التقرير السنوي ؟.
أوافق جدا	.551	4.41	٤- هل تعتقد ان التوكيد المهني الذي يمكن ان تقوم به كمرقب للحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة ؟
أوافق	.833	3.97	٥- هل تطالبك الشركات المسجلة في أي من البورصات العالمية بالتوكيد المهني عن تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة ؟

الحسابات يرون انها غير كافية في مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية بواسطة المستثمر المؤسسي.

- أما بالنسبة الي السؤال عن مدى وجود معايير للمراجعة تتطلب من مراقب الحسابات ان يقوم بالتوكيد المهني علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاث (الاجتماعي والبيئي والحوكمي) فقد اكد

ويمكن استعراض نتائج الإحصاء الوصفي لمراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى في مصر كما يلي:

- بالنسبة الي السؤال الأول والذي يتناول القوائم المالية بشكلها التقليدي ومدى كفايتها لإمداد المستثمر المؤسسي في الأسهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قراراته الاستثمارية فقد أتضح أن مراقبي

بعناصرها الثلاثة ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي ) و هل يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة فقد اكد مراقبو الحسابات موافقتهم بدرجة كبيرة على ان هناك قيمة مضافة من التوكيد المهني على تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي).

- كذلك اكد مراقبو الحسابات علي أن الشركات المسجلة في البورصات العالمية تطالب بالتوكيد المهني عن تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من الاستدامة بعناصرها الثلاث ( الاجتماعي والبيئي والحوكمي ).

كما يصف الجدول التالي رقم (٤) يصف المتوسطات والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل سؤال من وجهة نظر و أمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية:

مراقبو الحسابات انه لا توجد مطلقا معايير عن التقرير عن الاستدامة و ان كان الباحث يرى انه طبقا للدراسات السابقة اتضح وجود المعيار الدولي رقم ٣٠٠٠ و الذي يخضع حاليا للتعديل. - وبالنسبة الى طلب بعض الشركات قيام مراقب الحسابات بالتوكيد المهني على تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاثة (الاجتماعي والبيئي والحوكمي) قبل إصدار التقرير السنوي فقد اكد مراقبو الحسابات موافقتهم على وجود طلب على خدمات التوكيد المهني على تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة بعناصرها الثلاثة .

- و فيما يتعلق بالتساؤل عن التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من الاستدامة

جدول رقم (٤):الإحصاء الوصفي طبقا لأمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية

أمناء الاستثمار (العدد ٣٤)		المتوسط	المتغيرات
الدلالة	الانحراف المعياري		
أوافق	.38989	3.7868	١- هل تري انك في حاجة للمعلومات عن الاستدامة لترشيد قرارك بصفتك مستثمرا مؤسسيا عند الاستثمار في أسهم الشركة ؟
أوافق	.606	3.76	٢- بصفتك مستثمرا مؤسسيا , هل تحتاج من مراقب الحسابات أن يؤدي دورا للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكامل بما فية التقرير عن الاستدامة ؟
أوافق	.719	3.71	٣- هل تعتقد ان مراقب الحسابات لديه القدرة المهنية علي التوكيد علي التقرير عن تقرير الأعمال المتكامل ؟
أوافق	.626	3.82	٤- هل تفضل الاستثمار في اسهم الشركة بدرجة أكبر في حالة تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكامل ؟
أوافق	.729	3.88	٥ هل تكاليف الجمعية العامة للمساهمين لمراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكامل يزيد من إدراكك لمستوي مصداقيته ؟

أوافق	4.09	4.668	6- هل تعتقد ان التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكامل يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة ؟
-------	------	-------	--

من التقرير عن الاستدامة يزيد من ادراكهم لمستوي مصداقيتها . فقد وافق امناء الاستثمار علي ان التوكيد المهني السابق اشارة اليه سيزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة .

وتشير نتائج الإحصاء الوصفي لأمناء الاستثمار في البنوك التجارية المصرية باعتبارهم ممثلين للمستثمر المؤسسي الي انه بالنسبة الي السؤال الأول والذي يتناول مدي حاجة أمناء الاستثمار للمعلومات عن تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من الاستدامة لترشيد قرارات المستثمر المؤسسي عند الاستثمار في الأسهم فأنهم اكدوا حاجتهم لهذه المعلومات و يرون انها ستساعدهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية .

وقد بنيت اختبارات الفروض على وجود فرضيتين هما:  
أ - فرضية العدم ( الفرضية الصفرية ) Null Hypotheses : والتي تعنى عدم وجود فروق بين المتغيرات ويرمز لها بالرمز H0 وقبولها يعنى رفض نتائج العينة .

ب - الفرضية البديلة -Alternative Hypotheses : والتي تعنى وجود فروق بين المتغيرات ويرمز لها بالرمز H1 وقبولها يعنى رفض العدم .

ومستوى الدلالة المعنوية -Significance Level : وهى تعنى أقصى احتمال يمكن تحمله من الخطأ الأول ويرمز لها بالرمز  $\alpha$  ويكون في هذه الاختبارات 0.05 .

١/٦ - نتائج إختبار الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال وأدراكه لزيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة

كذلك ابدى امناء الاستثمار حاجتهم الي التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة في هذا المجال وافق امناء الاستثمار علي ان مراقب الحسابات لديه القدرة المهنية علي التوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة مما ابدى امناء الاستثمار رأيهم بأنهم يفضلون الاستثمار بدرجة اكبر في حالة تفعيل الشركة لدور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة و قد اوضح امناء الاستثمار انهم يرون ان تكاليف الجمعية للمساهمين لمراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه

جدول رقم (٥) نتائج اختبار الفرض الأول

الدالة	قيمة $\alpha$	اختبار ANOVA (F)	معامل التحديد $R^2$	معامل الارتباط $R$
توجد علاقة	.000 <sup>a</sup>	8.606	.581	.762

لزيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة، كما يوجد ارتباط قوى ٠.٧٦٢ بينهما بدراسة العلاقة بين تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات على تقرير الأعمال المتكاملة وزيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة باستخدام تحليل الانحدار البسيط تبين ان هذا المتغير يفسر ٥٨.١% من المتغير تقرير الأعمال المتكاملة وزيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة ويرجع الباقي إلى عوامل أخرى والخطأ العياري . وتظهر معادلة الانحدار كما يلي :

$$Y = 2.814 + 0.269 * X1 - 0.302 * X6 + 0.254 * X7 - 0.274 * X8 + 0.051 * X9 + 0.061 * X10$$

وقيمة اختبار T-Test للمتغير  $X1 = -1.801$  , درجة الدلالة Sig. = 0.081 ( مرفوضة )  
وقيمة اختبار T-Test للمتغير  $X6 = 2.538$  , درجة الدلالة Sig. = 0.016 ( مقبول )  
وقيمة اختبار T-Test للمتغير  $X7 = 2.891$  , درجة الدلالة Sig. = 0.007 ( مقبول )  
وقيمة اختبار T-Test للمتغير  $X8 = -2.233$  , درجة الدلالة Sig. = 0.033 ( مقبول )  
وقيمة اختبار T-Test للمتغير  $X9 = 0.477$  , درجة الدلالة Sig. = 0.637 ( مرفوضة )

٢/٦ - نتائج إختبارالفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين زيادة طلب المستثمر المؤسسي علي الاستثمار في أسهم الشركة وأدراكة لأثر تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة على زيادة القيمة المضافة من عملية المراجعة .

جدول رقم (٦) نتائج اختبار الفرض الثاني

معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	اختبار ANOVA (F)	قيمة $\alpha$	الدلالة
.953	.908	44.576	.00	توجد علاقة

جدول رقم (٧) تحليل الانحدار للفرض الثاني

الدلالة	t	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		B	الخطأ المعياري	
.180	-1.375-		.455	( الثابت )
.030	2.288	.168	.133	x01
.561	.588	.071	.141	x6
.166	1.425	.282	.199	x7
.742	.333	.063	.213	x8
.003	3.280	.497	.146	x9
.588	-.548-	-.042-	.081	x10

المستثمر المؤسسي علي الاستثمار في أسهم الشركة وتفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة كما يوجد ارتباط قوى جدا بينهما ٠.٩٥٣

بدراسة العلاقة بين زيادة طلب المستثمر المؤسسي علي الاستثمار في أسهم الشركة و تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة باستخدام تحليل الانحدار البسيط تبين ان هذا المتغير يفسر ٩٠.٨% من المتغير وتفعيل دور

مما سبق تشير نتائج التحليل السابق إلى رفض / فرض العدم القائل "لا توجد علاقة " مستوى ثقة ٩٥% بين زيادة طلب المستثمر المؤسسي علي الاستثمار في أسهم الشركة و تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة وقبول الفرض البديل عند نفس مستوى الثقة حيث بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠% يتضح صحة الفرض الثاني وهو الفرض البديل: أي توجد علاقة معنوية طردية ذات دلالة إحصائية بين عنصرى زيادة طلب



مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال اخرى والخطأ المعياري , وتظهر معادلة الانحدار المتكاملة ويرجع الباقي إلى باقي العوامل وعوامل كما يلي :

$$Y = -.626 + 0.303 * X1 - 0.083 * X6 + 0.284 * X7 - 0.071 * X8 + 0.479 * X9 - 0.044 * X10$$

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X1 = 2.288 , درجة الدلالة Sig. = 0.03 (مقبول)

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X6 = .588 , درجة الدلالة Sig. = 0.561 ( مرفوضة )

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X7 = 1.425 , درجة الدلالة Sig. = 0.166 ( مقبول )

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X8 = -0.333 , درجة الدلالة Sig. = 0.742 ( مرفوضة )

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X9 = 3.28 , درجة الدلالة Sig. = 0.003 (مقبول)

وقيمة اختبار T-Test للمتغير X10 = -0.548 , درجة الدلالة Sig. = 0.588 ( مرفوضة )

٣/٦ - نتائج إختبار الفرض الثالث : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أدراك مراقب الحسابات والمستثمر المؤسسي بشأن تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن أن يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة وقد أمكن ملاحظة مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية وقد تم إجراء التحليل علي التغيرات المشتركة في قائمتي الأسئلة في كل من المجموعتين المضافة من عملية المراجعة .

تم تطبيق اختبار ( ت ) (Independent. ) وهو ما يوضح الجدول رقم (٨) .

Samples t-test للمجموعات مستقلة لمعرفة

جدول رقم (٨) مستويات الدلالة بين المتوسطات

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
x6	1	37	1.65	.588	.097
	2	34	3.76	.606	.104
x8	1	37	4.41	.551	.091
	2	34	4.09	.668	.115

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) للفرض الثالث Independent Samples Test

اختبار t لتساوي المتوسطات							اختبار لفقد لتساوي المتوسطين	
فترة الثقة للاختلاف %٩٥								
الأقصى	الأدنى	الخطأ المعياري للاختلاف	متوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	درجات الحرية	t	مستوى الدلالة	F

-1.833-	-2.399-	.142	-2.116-	.000	69	-14.933-	.658	.198	افتراض تساوى التباين	x6
-1.833-	-2.399-	.142	-2.116-	.000	68.077	-14.913-			عدم افتراض تساوى التباين	
.606	.028	.145	.317	.032	69	2.190	.697	.153	افتراض تساوى التباين	x8
.609	.025	.146	.317	.034	64.145	2.172			عدم افتراض تساوى التباين	

يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة .

#### ٧- توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أنتهى إليها البحث فإن الأمر يقتضي تقديم مجموعة من التوصيات ومن أهمها ما يلي:

أ- ضرورة إعداد معايير للمراجعة تنظم التوكيد المهني بواسطة مراقب الحسابات علي تقارير الأعمال المتكاملة وتحديث معيار التأكد المهني المصري رقم ٣٠٠٠ ليواكب تحديثات نظيره الدولي من جهة، ومعايير التصديق الأمريكية من جهة أخرى، على أن يكون التحديث من خلال عملية توفيق مهني Professional Harmo-nization مصحوبًا بدليل إرشادي وإجرائي Guidelines يوجه مراقب الحسابات، عند قيامه بخدمة التوكيد على إفصاح الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية بشأن أدائها غير المالي.

ب- ينبغي إصدار معيار محاسبة خاص بتقارير الأعمال المتكاملة يأخذ في الحسبان تجارب بعض الدول الأخرى كجنوب إفريقيا، والاتحاد الأوربي، والولايات المتحدة، ويكون من خلال

يجب اختبار مدى تجانس تباين العينتين قبل البدء في حساب قيمة t ويقوم البرنامج بطريقة تلقائية بحساب ذلك وتضمينه في النواتج ولذلك يبدأ جدول النواتج في الحالة الثاني بعبارة Equal Variances Assumed وعبارة Equal Variances not Assumed يليها قيمة f ومستوى دلالة f وهنا دلالة f يعني عدم تجانس تباين المجموعتين ففي الفرض الأول كانت قيم F ٠,١٩٨ والدلالة ٠,٦٥٨ وهى أكبر من ٠,٠٥ تؤكد عدم التجانس , وفى المتغير الثاني كانت قيم F ٠,١٥٣ والدلالة ٠,٦٩٧ وهى أكبر من ٠,٠٥ تؤكد عدم التجانس أيضا , ولذلك يتم التعامل مع قيمة t في الصف الثاني للجدول في المتغير الأول هذا الفرق كما يتضح من اختبار T غير دال إحصائياً حيث بلغت قيمة T -١٤,٩٣٣ بمستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ . وعليه فإن هذه النتيجة تدعم فرض البحث. وفى المتغير الثاني بلغت قيمة T ٢,١٩ بمستوى دلالة إحصائية ٠,٠٣٢ . وعليه فإن هذه النتيجة تدعم فرض البحث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراقب الحسابات والمستثمر المؤسسي بشأن تفعيل التوكيد المهني الذي يمكن ان

هـ - ينبغي أن تهتم أقسام المحاسبة بالجامعات المصرية بتدريس متطلبات إعداد ونشر والتوكيد المهني علي تقارير الأعمال المتكاملة ، خاصة في مرحلة البكالوريوس .

#### ٨- مجالات البحث المستقبلية:

في ضوء الحدود التي لازمت هذا البحث من جهة، وفي ضوء حداثة وأهمية موضوعه وما انتهى إليه من نتائج من جهة أخرى، يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات في المجالات التالية:

أ- دور المراجع الداخلي في التوكيد علي تقارير الأعمال المتكاملة لخدمة الإدارة .

ب -دراسة مسحية للشركات التي تطبق حالياً تقارير الأعمال المتكاملة في مصر والعالم العربي .

ج- تحليل مدى إمكانية قيام مكاتب المراجعة المتوسطة في مصر بالتوكيد المهني علي تقارير الأعمال المتكاملة .

د- دراسة واختبار دور تقارير الأعمال المتكاملة في توصيل معلومات مفيدة في تقييم مدى مقدرة الشركات على خلق القيمة الشاملة.

هـ - دراسة إمكانية إعداد إطار مهني متكامل للفحص المحدود لتقارير الأعمال المتكاملة واختبار مدى قبول مراقبي الحسابات في مصر له.

و - دراسة إمكانية صياغة معيار محاسبة مصري لتقارير الأعمال المتكاملة واختبار مدى قبول المحاسبين الماليين بالشركات وبعض أصحاب المصلحة له.

ز - دراسة وتحليل أثر التقرير المجمع لمراقب الحسابات عن مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة

عملية توفيق محاسبي -Accounting Harm onization مصحوباً بدليل إرشادي وإجرائي، خاصة وأن الممارسة المحاسبية السليمة في مصر، في هذا المجال، في بداياتها غير السوية.

#### ج- ضرورة تفعيل التعليم المستمر Continues Education

لمراقبي الحسابات في مجال التعريف بتقارير الأعمال المتكاملة وكيفية التوكيد المهني عليها حتي يكونوا مؤهلين لتلبية الطلب المتوقع علي التوكيد المهني لتقارير الأعمال المتكاملة ، خاصة أنه يعتقد بأن سوق الممارسة المهنية، بشأن تقارير الأعمال المتكاملة، ستكون واحدة أمام مكاتب المراجعة في مصر في السنوات القادمة، ولذلك على إدارات هذه المكاتب البدء فوراً في تصميم وتنفيذ برامج للتنمية المهنية بالتعاون مع أقسام المحاسبة في الجامعات المصرية وجمعية المحاسبين والمراجعة المصرية.

#### د- ضرورة نشر الوعي بين أصحاب المصلحة

المحتملين عن تقارير الأعمال المتكاملة مع إبراز القيمة المضافة نتيجة التوكيد المهني عليها بواسطة مراقب الحسابات وذلك من خلال عقد ندوات عامة وورش عمل حول أثر ذلك علي ترشيد قرارات علي المستثمرين في الأسهم خاصة المستثمر المؤسسي .

[www.eeaa.gov.eg](http://www.eeaa.gov.eg)

- إنتوساي ، ٢٠٠٧، وضع الرقابة والمراجعة البيئية في دول المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة: أهم استنتاجات الاستبيان الخامس بشأن الرقابة والمراجعة البيئية
- فريق العمل المعني بالرقابة والمراجعة البيئية
- النظام العالمي للتنمية المستدامة شبكة المعرفة الكبرى للقرار و الاستراتيجية ، متاح على موقع <http://gssd.mit.edu/ar>
- منصورى ، كمال محمد ، جودى محمد رمزى ، ٢٠٠٨ "المراجعة البيئية كاحد متطلبات المؤسسة المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة"، المؤتمر العلمي الدولي لبلدان التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة .

والتوكيد المهني عليها على قرارات بعض أصحاب المصلحة.

## قائمة المراجع

### أولاً المراجع العربية :

- علي، عبد الوهاب نصر، ٢٠١٢ "مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة"، المؤتمر العلمي لقسم المحاسبة-كلية التجارة- جامعة عين شمس بعنوان "الاتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي بين النظرية والتطبيق"
- وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٠٧، فهم التغيرات المناخية - دليل المبتدئين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ و بيروتوكول كيوتو، متاح على موقع [www.eeaa.gov.eg](http://www.eeaa.gov.eg)
- جهاز شئون البيئة، ٢٠١٠، تقرير حالة البيئة في مصر ٢٠٠٩، متاح على موقع

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ACCA., 2010, "the Value Creation Model for Business: 2010 & beyond", [Available at www. Accaglobal.com](http://www.Accaglobal.com)
- American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)., 2007, *Attest Engagements - AT Section. 101: Statements on Standards for Attestation Engagements* (SSAE No.10), [Available at www.aicpa.org](http://www.aicpa.org)
- Arens, Alvin A., Randal J. Elder, and Mark S. Beasley, 2012, "Part 6: other Assurance & Non Assurance Services", in **Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach**, Prentice Hall, New Jersey.
- Arnold, M; Alexander B. & R. Frank., 2012, "Integrating Sustainability Reports into Financial Statements: an Experimental Study", [Available at www.SRN](http://www.SRN)
- Blescener, Susan., 2012, "Connecting the Dots", [Available at www. Proquest.com](http://www.Proquest.com)
- BRLF, 2011., "The Perspectives of Australian Stakeholders on the Business Case for Integrated Reporting" , Discussion Paper, [available at http:// www.Ske.org.au.](http://www.Ske.org.au)
- Deloitte., 2011, "Integrated Reporting: Is your Message Lost in Regulation?" , [available at www.Deloitte.com](http://www.Deloitte.com)
- Eccles, Robert G. and George Serafeim., 2012, "The Next Level: Integrated Reporting", in "**CSR Index 2012**", Edited by Francesco de Leo and Matthias Vollbracht, [available at http://www.mediatenor.com](http://www.mediatenor.com)
- Ernst & Young , 2010, Climate change and sustainability Seven questions CEOs and boards should ask about 'triple bottom line' reporting .
- Federation of European Accountants (FEA), 2011, "Integrated Reporting", [available at www. FEA.com](http://www.FEA.com)
- Harvard Business School., 2010, "Executive Summaries - a Workshop on Integrated Reporting: Frameworks & Action Plan", [available at www.hbs.edu-](http://www.hbs.edu) Hoboucha, Farha-Joyce., 2010, "Some Thoughts on Integrated Reporting & its Possibilities", in "**The Landscape of Integrated Reporting: Reflections and Next Steps**", Edited by Robert G Eccles; Beiting Cheng and Daniela Saltzman., [available at www.hbs.edu](http://www.hbs.edu)
- Hodge, Kristy; Nava Subramaniam & Jenny Stewart., 2009, "Assurance of Sustainability Reports: Impact on Report Users' Confidence and Perceptions of Information Credibility", [Australian Accounting Review](http://www.AustralianAccountingReview.com), No. 50 Vol. 19 Issue 3, pp.178-194
- International Auditing and Assurance Standards Board., 2012, *Assurance Engagements on Greenhouse Gas Statements: International Standard on Assurance Engagements* (ISAE No. 3410), [Available at www. ifac.org](http://www.ifac.org)
- -----., 2012, *Assurance Engagements Other than Audits or Reviews of Historical Financial Information: International Standard on Assurance Engagements No. 3000*, [Available at www. web.ifac.org](http://www.web.ifac.org)
- IFAC., 2011, "Integrating The Business Reporting Supply Chain", [available at www.ifac.org](http://www.ifac.org)
- KPMG., 2011, "Integrated Reporting, Closing the Loop of Strategy", [available at www.kpmg.com](http://www.kpmg.com)
- Matthews, David., 2011, "Integrated Reporting Performance Insight Through Better Business Reporting", [available at www. KPMG International Cooperative.](http://www.KPMGInternationalCooperative.com)
- McGrew, Bill., 2011, "Comments on the

- Framework for Integrated and the Integrated Report-South Africa, **available at [www.calpers-governance.org](http://www.calpers-governance.org)**
- Merchant K. & T. Sandino., 2004, "Four Options for Measuring Value Creation", *J of Accountancy* (August), **Available at [www.AICPA.org](http://www.AICPA.org)**
  - Olson, Eric G. (2010), "Challenges and opportunities from greenhouse gas emissions reporting and independent auditing", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 25 Iss 9 pp. 934 – 942 Permanent link to this document: <http://dx.doi.org/>
  - Phillips, David & Liv A. Watson & Mike Willis., 2011, "Benefits of Comprehensive Integrated Reporting", *Financial Executive* (March), pp.26-30.
  - Robert, E. & Micheel K., 2010, "Integrated Reporting for Sustainability Strategy", *Financial Executive*.
  - Robert G & Daniela Saltzman., 2011, "Achieving Sustainability Through Integrated Reporting", *Stanford Social innovation review* (Summer), pp.57-61
  - Schuttz, Timothy & Bontle Tsikwe., 2011, "King Unveils World First Integrated Reporting Guidelines, Media Release, **available at [www.sustainabilitysa.org](http://www.sustainabilitysa.org)**
  - Solstice Sustainability Works INC., 2005, "Integrated Reporting: Issues & Implications for Reporters", **available at [www.vancity.com](http://www.vancity.com)**
  - The Association for Savings and Investment South Africa (ASISA)., 2010, "an Integrated Report is a New Requirement for Listed Companies", **available at [www.saica.co.za](http://www.saica.co.za)**
  - The Integrated Reporting Committee of South Africa., 2011, "Framework For Integrated Reporting and the Integrated Report - Discussion Paper", **available at [www.Sustainabilitysa.org](http://www.Sustainabilitysa.org)**

## ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

بيانات التجربة

والتي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

١ - تقارير الأعمال المتكاملة للشركة الافتراضية للتجربة

تقرير الأعمال المتكامل لمجموعة أبراج كابيتال Abraaj Capital Group

شركة رائدة في مجال الاستثمار في حقوق الملكية الخاصة

(أو إدارة أموال حقوق الملكية الخاصة) Private Equity

مؤشرات الأداء والافصاح وفقاً لمبادرة التقرير العالمي GRI المستخدمة من جانب الشركة لقياس

والتقرير عن أدائها البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي:

١ - الاستراتيجية والتحليل

٢ - لمحة عن المجموعة:

- أسم المجموعة
- العلامات التجارية
- الخدمات والمنتجات
- الهيكل التشغيلي
- موقع المركز الرئيسي
- عدد الدول التي تعمل بها المجموعة
- طبيعة الشكل القانوني وهيكل الملكية
- الاسواق التي تصل إليها
- ترتيب تقرير الاعمال المتكامل وفقاً لمبادرة التقرير العالمية
- التغيرات الهامة التي حدثت أثناء فترة إعداد التقرير
- مكافآت العاملين عن فترة التقرير

٣ - مواصفات التقرير:

- الفترة التي يغطيها التقرير، ونطاقه، ومعدل تكراره، والكيفية التي يتم بها
- تحديد محتوى التقرير
- اليات قياس البيانات وطرق الحساب
- التغيرات الجوهرية عن الفترة السابقة
- معايير القياس المستخدمة في اعداد التقرير

- السياسات والممارسات الحالية بشأن طلب تقرير التوكيد الخارجي
- ٤- الحوكمة، والالتزام، والتعهدات:
- هيكل الحوكمة
- توضيح ما اذا كان رئيس مجلس الحوكمة هو نفسه الرئيس التنفيذي
- عدد أعضاء المجلس المستقلة و/أو الأعضاء غير التنفيذيين
- آليات توصيل توصيات حاملي الأسهم والموظفين للمجلس
- ربط مكافأة أعضاء المجلس، والإدارة العليا، والتنفيذيين بأداء المجموعة
- العمليات المتبناة من المجلس لتجنب التعارض في المصالح
- عملية تحديد مؤهلات وخبرة أعضاء المجلس
- القيم المتبناة في المجموعة والاجراءات المتبناة من المجلس للإشراف على تحديد وإدارة المجموعة للأداء الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي
- عمليات تقييم المجلس لأدائه الخاص
- ٥- مؤشرات الأداء الاقتصادي:
- جانب الأداء الاقتصادي
- جانب الوجود في السوق
- جانب الآثار الاقتصادية غير المباشرة
- ٦- مؤشرات الأداء البيئي:
- جانب المواد الخام المستخدمة
- جانب الطاقة
- جانب المياه
- جانب التنوع البيولوجي
- جانب الفاقد، والانبعاثات، والنفايات السائلة
- جانب المنتجات والخدمات
- جانب الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية
- جانب الآثار البيئية لأنشطة النقل
- جانب عناصر أخرى
- ٧- مؤشرات أداء العمل الكريم او اللائق Decent وممارسات الأعمال:
- جانب التوظيف
- جانب علاقة الادارة بالموظفين
- جانب الصحة والسلامة المهنية
- جانب التدريب والتعليم



- جانب تكافؤ الفرص والتنوع
- ٨- مؤشرات أداء حقوق الانسان:
- جانب ممارسات التعيين والفصل
- جانب عدم التمييز
- جانب حرية التجمع والمفاوضة الجماعية
- جانب عمالة الأطفال
- جانب العمل القسري والاجباري
- جانب ممارسات الأمن
- جانب حقوق أفراد المجتمع
- ٩- مؤشرات الأداء الاجتماعي:
- جانب المجتمع
- جانب الفساد
- جانب السياسة العامة
- جانب سلوك مكافحة المنافسة
- جانب الالتزام بالقوانين والتشريعات
- ١٠- مؤشرات المسؤولية عن المنتج:
- جانب سلامة وصحة العميل
- جانب التعريف بالمنتجات والخدمات
- جانب الاتصالات التسويقية
- جانب خصوصية العملاء
- جانب الالتزام

## ملحق رقم ( ٢ )

١- تقارير الأعمال المتكاملة للشركة الافتراضية للتجربة

٢- الأسئلة الموجهة الى مراقبي الحسابات

٣-الأسئلة الموجهة إلي المستثمر المؤسسي

## ملحق رقم ١/٢

تقرير التوكيد المحدود المستقل لشركة أبراج كابيتال القابضة المحدودة

عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١

إلى مجلس إدارة شركة أبراج كابيتال القابضة المحدودة

## الغرض والنطاق:

تم تكليفنا من جانب شركة أبراج كابيتال القابضة المحدودة لتوفير توكيد محدود على المؤشرات المختارة في التقرير السنوي، للسنة المالية المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١. ويستهدف هذا التكليف التوكيد الوصول إلى استنتاج، في ظل الاستناد إلى ما قمنا به من إجراءات.

لم ينم إلى علمنا ما يجعلنا نعتقد أن مؤشرات الأداء الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي المختارة للفترة من ١ يناير ٢٠١١ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١١ الواردة في ملحق تقرير الأعمال المتكامل غير معدة، وغير معبر عنها، في كل جوانبها الهامة، بما يتسق مع إرشادات التقرير عن الاستدامة G3.I الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي.

وكانت المؤشرات التي يغطيها تكليف التوكيد المحدود كالتالي:

الصفحة	الوصف	مؤشرات الأداء وفقاً ل GRI
	القيمة الاقتصادية المباشرة المتولدة والموزعة، بما في ذلك، الإيرادات والتكاليف التشغيلية، ومكافآت الموظفين، والعلاوات، واستثمارات المجتمع الأخرى، والأرباح المحتجزة، والمدفوعات لموفري رأس المال والحكومات.	ECI
	انبعاثات غازات الاحتباس الحراري غير المباشرة الأخرى ذات الصلة، بحسب الوزن.	EN17
	إجمالي القوى العاملة بحسب نوع الوظيفة، وعقد التوظيف، ونوع الموظف (ذكر أم أنثى).	LA1
	تشكيلية مجالس الحوكمة، وتعطل الموظفين عن العمل لكل فئة، بحسب النوع، والمجموعة العمرية، ومؤشرات التنوع الأخرى.	LA13
	متوسط ساعات التدريب لكل سنة، لكل موظف، بحسب العمر وفئة الموظف.	LA10
	نسبة الموظفين المدربين على سياسات وإجراءات مكافحة الفساد في الشركة.	SO3

وتعتبر الإدارة هي المسؤولة عن إعداد وعرض تقرير الأعمال المتكامل، بما يتمشى مع إرشادات التقرير عن الاستدامة G3.1 الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي وعن المعلومات والتأكيدات الواردة بهذا التقرير، لتحديد أهداف الشركة فيما يتعلق بالتقرير عن، وأداء، التنمية المستدامة، بما في ذلك تحديد أصحاب المصلحة والقضايا الجوهرية ، ووضع والحفاظ على هياكل للرقابة الداخلية، والإدارة الملائمة للأداء، والتي يتم على أساسها اشتقاق معلومات الأداء المفصّل عنها .

### معايير القياس:

تعد وتعرض الشركة تقرير الأعمال المتكامل بما يتمشى مع إرشادات التقرير عن الاستدامة G3.1، كما ورد بذلك التقرير، ولقد استخدمنا معايير القياس هذه لتقييم المؤشرات. وتقع مسؤولية اختيار وملاءمة معايير القياس على عاتق الإدارة، ولا يشتمل تكليفنا تقييم مدى ملائمة معايير القياس لمقابلة احتياجات مستخدمي تقرير الأعمال المتكامل.

### الإجراءات التي قمنا بها:

لقد قمنا بتكليفنا وفقاً لمعيار تكاليفات التوكيد الدولي رقم ٣٠٠٠، بشأن تكاليفات التوكيد، بخلاف مراجعة أو فحص المعلومات المالية التاريخية، الصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي. ينطوي تكليف التوكيد المحدود على تقرير الأعمال المتكامل على عمل الاستفسارات، وتحديد الأشخاص المسؤولين عن إعداد المعلومات الواردة بالتقرير، واستخدام الإجراءات التحليلية، وغيرها من الإجراءات، إن أمكن، وبالتالي ينخفض مستوى التوكيد المقدم عن مستوى التوكيد بتكاليفات التوكيد المعقول. واشتملت إجراءات التوكيد على:

- إجراء المقابلات مع الأشخاص المسؤولين في الشركة، للحصول على فهم بشأن سياساتها بشأن إعداد التقرير.
- الاستفسار من الأشخاص المسؤولين في الشركة، للحصول على فهم بشأن عمليات الشركة المستخدمة لتحديد القضايا الجوهرية لمجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين للشركة.

### وفيما يتعلق بالمؤشرات:

- الحصول على فهم للأنظمة المستخدمة لتوليد، وتجميع، والتقرير عن المؤشرات. وهياكل الرقابة الداخلية على مستوى الشركة ومواقعها المختلفة.
- الفحص، على أساس اختبائي، للأدلة المؤيدة لتوليد، وتجميع، والتقرير عن، المؤشرات بما يتسق مع معايير القياس التي تتبناها الشركة، وأيضاً إعادة حساب المؤشرات.
- أداء إجراءات الفحص التحليلية للمؤشرات المجمعّة على مستوى الشركة.
- إجراء زيارة لمكتب المركز الرئيسي للشركة في دبي.
- تقييم القائمة التي تنطوي على تلك المؤشرات عموماً.

**الاستنتاج:**

بناءً على ما قمنا به من إجراءات، كما ورد أعلاه، لم ينم إلى علمنا ما يجعلنا نعتقد أن مؤشرات الأداء الواردة في تقرير الأعمال المتكامل غير معدة، وغير معبر عنها، في كل جوانبها الهامة، بما يتسق مع إرشادات التقرير عن الاستدامة G3.1 الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي.

**ملحق رقم ٢/٢****الأسئلة الموجهة الى مراقبي الحسابات**

باستخدام المعلومات الواردة بتقارير الأعمال المتكاملة للشركة الافتراضية للتجربة ، برجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستقصاء والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الاسم :

(اختياري)

أسم الجهة التابع لها :

عدد سنوات الخبرة :

لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق جداً	الأسئلة
					١- يري البعض ان مراجعة القوائم المالية بشكلها التقليدي تكفي لإمداد المستثمر المؤسسي في الأسهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قراراته الاستثمارية .
					٢- يري البعض ضرورة تفعيل تقريراً لأعمال المتكاملة لترشيد قرارات المستثمر المؤسسي في الأسهم مع قيام مراقب الحسابات : أ- بمراجعة القوائم المالية بصورة تشمل التركيز علي الإفصاح الاجتماعي ب- بمراجعة القوائم المالية والتركيز علي الإفصاح البيئي ت- بمراجعة القوائم المالية والتركيز علي الإفصاح الحوكمي ث- التركيز المهني علي الإفصاح عن الاستدامة
					٣- هل توجد معايير للمراجعة تتطلب من مراقب الحسابات ان يقوم بالتوكيد المهني علي تقرير الأعمال

				المتكاملة .
				٤- هل تطلب بعض الشركات من التي تقوم بمراجعتها قيامك بالتوكيد المهني تقرير الأعمال المتكاملة قبل إصدار التقرير السنوي ؟
				٥- هل تعتقد ان التوكيد المهني الذي يمكن ان تقوم به كمرقب للحسابات علي تقرير الأعمال المتكامل يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة ؟
				٦- هل تطالبك الشركات المسجلة في أي من الأسواق المالية العالمية بالتوكيد المهني عن تقرير الأعمال المتكاملة ؟

## ملحق رقم ٣/٢

## الأسئلة الموجهة الى المستثمر الرئيسي

باستخدام المعلومات الواردة بتقارير الأعمال المتكاملة للشركة الافتراضية للتجربة ، برجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستقصاء والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الاسم : (اختياري)

اسم الجهة التابع لها :

عدد سنوات الخبرة :

لا أوافق مطلقاً	أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق جداً	الأسئلة
					١- هل ترى انك في حاجة للمعلومات التالية لترشيد قرارك بصفتك مستثمراً مؤسسياً عند الاستثمار في أسهم الشركة : أ- المعلومات الاجتماعية ب- المعلومات البيئية ت- معلومات الحوكمة ث- معلومات الاستدامة
					٢- هل ترى ان نشر تقارير الأعمال المتكاملة بما تتضمنه من التقرير عن الاستدامة يؤثر إيجاباً علي ترشيد قرارات أصحاب المصالح خاصة المستثمر المؤسسي؟

					٣- بصفتك مستثمرا مؤسسيا , هل تحتاج من مراقب الحسابات أن يؤدي دورا للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة ؟
					٤- هل تعتقد ان مراقب الحسابات لديه القدرة المهنية علي التوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة؟
					٥- هل تفضل الاستثمار في أسهم الشركة بدرجة أكبر في حالة تفعيل دور مراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة ؟
					٦- هل تكليف الجمعية العامة للمساهمين لمراقب الحسابات للتوكيد علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة يزيد من إدراكك لمستوي مصداقيته ؟
					٧- هل تعتقد ان التوكيد المهني الذي يمكن ان يقوم به مراقب الحسابات علي تقرير الأعمال المتكاملة بما يتضمنه من التقرير عن الاستدامة يزيد القيمة المضافة من عملية المراجعة ؟